تفسير ابن عربي

@ 300 @ | | $ (سورة يونس (عليه السلام)) $ | | $ (بسم ا الرحمن الرحيم) $ | | [تفسير سورة يونس من آية 1 إلى آية 3] | | ! 2 2 ! إشارة إلى الرحمة التي هي الذات المحمدية لقوله تعالى : ^ (وما أرسلناك | إلا رحمة للعالمين 107) ^ [الأنبياء ، الآية : 107] ، و (ا ل) مر ذكرهما ! 2 2 ! أي : ما | أشير إليه بهذه الحروف أركان كتاب الكل ذي الحكمة أو المحكم المتقن تفاصيله أو | أقسم با باعتبار الهوية الأحدية جمعاً وباعتبار الصفة الواحدية تفصيلاً في باطن | الجبروت وظاهر الرحموت على ما ذكر أو على أن تلك الآيات المذكورة في السورة | ! 2 2 ! ذي الحكمة ! 2 2 ! إلى آخره ، أنكر عجبهم لكون سنة | ا جارية أبداً على هذا الأسلوب في الإيحاء على الرجال وإنما كان تعجبهم لبعدهم | عن مقامه وعدم مناسبة حالهم لحاله ومنافاة ما جاء به لما اعتقدوه ! 2 2 ! أي : سابقة بحسب العناية الأولى عظيمة أو مقاماً من قربه ليس لأحد مثله | خصصهم ا به في الأزل بمحض الاجتباء وإلا لما آمنوا به ! 2 2 ! الذين | حجبوا عن ا فلم يطلعوا على ظهور صفاته في النفس المحمدية ! 2 2 ! الذي | جاء به ! 2 2 ! أي : شيء خارج عن قدرة البشر ليس إلا من عمل الشياطين . | قالوا ذلك لغلبة الشيطنة عليهم واحتجابهم بها عن ا وعبادتهم الشيطان بحيث لم | يصلوا إلى طور من الروحانيات وراءه في القدرة ، فلذلك نسبوا ما تجاوز عن حد | البشرية إليه بالطبع . | | ! 2 2 ! أمر السموات والأرضين على وفق حكمته بيد قدرته ! 2 2 ! | يشفع لأحد بإفاضة كمال وإمداد نور يقربه إلى ا وينجيه من ظلمات النفس ويطهره | من رجز صفاتها ! 2 2 ! أن يأذن بموهبة الاستعداد ثم بتوفيق الأسباب | ! 2 2 ! الموصوف بهذه الصفات ! 2 2 ! الذي يربيكم ويدبر أمركم ، فخصصوه |